

حصلوا على مواد تكفي لتصنيع قنبلة بقوة تفجيرية تساوي 550 كيلوجراما

## ألمانيا تعتقل ثلاثة يشبهه في تخطيطهم لشن هجمات على منشآت أمريكية



برلين / 14 أكتوبر/ من: إيريك كير شياوم وسابين سيبولد، قال مسؤولون ألمان أمس الأربعاء إن ألمانيا اعتقلت ثلاثة رجال تشبه في لشن هجمات بقنابل على منشآت أمريكية في انصافهم ليلية محلية تابعة لجماعة الجهاد الإسلامي المتشددة. وقالت ممثلة الادعاء الاتحادي مونيكا هارمز في مؤتمر صحفي إن الرجال وهم ألمان تركي حصلوا على مواد تكفي لتصنيع قنبلة بقوة تفجيرية تساوي 550 كيلوجراما من التي إن شي وأن هجوما بدأ وشيكاً. واستطلرت في مؤتمر صحفي "بفضل تعاون الشرطة الاتحادي والشرطة المحلية لعدة شهر تمكنا من اكتشاف ومتابعة المامرة والاعداد في النهاية الحيلولة دون وقوع هجمات كبيرة بقنابل. وتابع أن لا يمكنها تأكيد تقارير بأن المتهمين كانوا يستهدفون مطار فرانكفورت وقاعدة عسكرية أمريكية في رامشتاين ولكنها قالت إنهم رصدوا أثناء مراقبتهم منشآت أمريكية مثل صالات للرقص أو حانات أو مطارات. وتأتي أثار الاعتقالات بعد يوم من شن الشرطة الديمقراطية غارات واحتجاج ثمانية شبان مسلمين تشبه في تخطيطهم لشن هجوم بقنبلة في أفغانستان وهي في حالة تأهب قصوى خشية التعرض لهجمات. كما يأتي ذلك أيضاً قبل أقل من أسبوع من الذكرى السادسة لهجمات 11 سبتمبر التي تعرضت لها الولايات المتحدة منذ 2001. ولم يتمكن مسؤولون ألمان من تحديد ما إذا كانت هناك صلة بالمؤامرة الديمقراطية المزعومة. وقال رئيس الشرطة الاتحادية بورت زيكره إن الرجال اعتقلوا مساء أمس الأول في منزل استاجروه في منطقة ساورلاند بولاية نورث راين وستفاليا في غرب ألمانيا. وقال المسؤولون إن في الفترة بين فبراير وأغسطس عام 2007 حصل المتهمون على 12 وعاءاً وخمفاً ومحلول فوق أكسيد الهيدروجين الذي يستخدم في صناعة قنابل. ولألمانيا قوات متمركزة في أفغانستان وهي في حالة تأهب قصوى خشية التعرض لهجمات. وتخشى البلاد ظهور جماعات إسلامية متشددة من جديد منذ عام 2001 عندما استخدمت مدينة هامبورج الشمالية كقاعدة لهجمات 11 سبتمبر. وفي أبريل أعلنت السفارة الأمريكية في برلين تعزيز الإجراءات الأمنية عند منشآتها الدبلوماسية والعسكرية في ألمانيا استجابة للتهديد الإرهابي المتزايد هناك. وقالت السلطات الألمانية إن رجلين من أصل لبناني حاولا العام الماضي تفجير قنابل مزروعة داخل حقايب في قطارين بألمانيا. وقال الادعاء إن القنابل لم تفجر من جراء عيب فني.

بفضل انتهاء عمره الافتراضي وتقاعس إسرائيل المستمر عن إغلاقه

## فيلم وثائقي يشير لتصدعات جديدة لمفاعل "ديبونة" النووي وأثره على الأردن

عمان/وكالات، أمد فيلم وثائقي بثته القناة الثانية الإسرائيلية عن مفاعل ديمونة مؤخرا، الآثار السلبية لهذا المفاعل على سكان جنوب الأردن. وكشف البرنامج الذي استضاف مسروطين في المفاعل وخبراء عن تصدعات جديدة في مباني المفاعل بفعل انتهاء عمره الافتراضي، وتطرق إلى تقاعس تل أبيب المستمر عن إغلاقه، ومنع الهيئات الدولية من إجراء عمليات التفتيش الدوري عليه. وكان الخبر النووي الإسرائيلي مردياخ فغنوني، حذر الأردن عام 2004 من إشعاعات المفاعل النووي الإسرائيلي ديمونة، الذي لا يبعد سوى 15 كيلومترا عن محافظات جنوب الأردن، وأكد حينها أن الأردن معرض "لخطر كارثة" بسبب تآكل مباني المفاعل وتفاقمها، وهنا تجدر الإشارة إلى أن فغنوني قضى سنوات في السجون الإسرائيلية بتهمة كشف أسرار إسرائيل النووية. وأكد الخبر الليبي الأردني سفيان التل، أن عددا من التقارير الغربية المحكمة حذرت خلال السنوات الماضية من خطر مفاعل "ديبونة" على المناطق المحيطة به "وأن الإشعاعات النووية المتسربة منه تؤثر على سكان المناطق المجاورة". وحضر ميلا بتقرير للخبير الأمريكي هارولد هاو الذي حصل على وثائق من داخل المفاعل وحلل صوراً لطائرات تجسس روسية واستنتج في تقريره أن "هناك دلالات على تسرب كبير للإشعاعات وتآكل في البيئة المعنية التي تغلف المفاعل بسبب مستوى الإشعاع العالي". وشدد التل على وجود أضرار جسيمة في جسم المفاعل بسبب الإشعاع النيوتروني، وأشار إلى تقرير نشر في مجلة "نوكليار فيزيك" المتخصصة في المسائل الدفاعية، تحدث عن معلومات مشابهة. وبين أن النيوترونات تحدث فقاعات في الخرسانة فتؤدي إلى التصدع، مراحاً "دخول الغنايات النووية الإسرائيلية إلى الأردن حيث تم اكتشاف بعض الحالات وبقيت فترة طويلة في ميناء العقبة"، دون أن يحدد متى كان الأمر، منوهاً إلى أن "إسرائيل ترفض فحص المياه في تلك المناطق".

واعتبر الخبر الليبي البيني أن المفاعل النووي الإسرائيلي القابع في صحراء النقب "يشكل التحدي الأكبر والخطر الأشد للمحافظات الفلسطينية القريبة من المفاعل والمحافظات الأردنية. لافتاً إلى أن "الرياح التي تحمل سموم إلى مواقع عديدة لجنوب الأردن (الطفلة والكرك والشوبك ومعان والبتراء بالإضافة إلى منطقة غور الصافي وواادي عربة)، وذلك تبعاً لوقوع المفاعل ومحطات التحويل المحيطة به والدخان خاصته والواقعة شرقي ديمونة هي الأقرب إلى حدود الأردن في جنوب". ورأى التل الذي عمل لدى الأمم المتحدة لعدة سنوات، أن "السكوت الرسمي على الآثار السلبية لمفاعل ديمونة على المواطن الأردني عائد إلى رغبة الحكومة الأردنية بالانضمام بالمصالح مع تل أبيب بدل اهتمامها بالبيئة المحلية وصحة شعبيها". وفق ما يرى، منوهاً إلى أنه "لا يوجد أي تقرير صادر عن جهة رسمية أردنية يشير إلى خطورة هذا المفاعل بل كلها تقارير عالية".



على استعداد وحدة بلادهم.

## مؤشرات على التغيير

كتب جوناثان فريلدان تعليقا في صحيفة (ذي غارديان) يقول فيه إن خروج البريطانيين من البصرة والالتصريحات التي صدرت عن وزير الدفاع الأمريكي فضلا عن محادثات السلام بين الفرقاء العراقيين، كل ذلك يدل على وجود تغيير في الساحة العراقية، وتابع أن الاحتلال سيبقي نمونيا وعميد الجدوى كما كان الغزو من أصله مخادعا وغير ضروري، مشيرا إلى أن القتل بضمي وسط فتنونسي، لذلك فإنه من السذاجة الشعور بالأمل بأن نرى شيئا واضحا كاختراق هام ينجم عن سلسلة التحركات التي وقعت في الأيام الأخيرة. فبعد أن سرد بعض مؤشرات التغيير كانسحاب القوات البريطانية من البصرة والزيارة المفاجئة التي قام بها الرئيس الأمريكي جورج بوش للأردن وتلميحه برفض قواته، فضلا عن إعراب وزير الدفاع وروبرت غيتس عن تفاوله بتحسن الأوضاع، ناهيك عن اجتماع الفرقاء العراقيين في فنلندا، قال الكاتب إن أحدا لا يقول إن السلام وشيك في العراق. واختتم قائلا إن التغيير ليس من الحرب إلى السلام، أو من الاحتلال إلى الانسحاب، بل يبدو واضحا أنه اقتراب الفصل الأول من الصراع الذي اندلع عام 2003 من نهايته، مشيرا إلى أن اللاعبيين يصرون على أن لديهم خططا للمرحلة المقبلة.

## مقتل ثلاثة جنود أمريكيين وانفجار بمدينة الصدر يخلف عشرات الضحايا

## المالكي يبحث مع السيستاني احتمال تشكيل حكومة "تكنوقراط" جديدة



وقائمة العراقية التي يتزعمها رئيس الوزراء العراقي السابق أياد علاوي. وللتوافق خمس حقايب وزارية إضافة إلى منصب نائب رئيس الوزراء بينما للكتلة الصدرية ست حقايب وللقائمة العراقية خمس حقايب. وتتكون التشكيلة الحكومية من 37 وزيرا بينهم ستة وزراء دولة. وكان المالكي وعد يوم الاثنين بالانتهاء خلال أسبوع من ترشيح أسماء لوزراء جدد للماء الفراغات التي خلفها انسحاب وزراء الكتلة الصدرية والقائمة العراقية لكنه قال انه مازال يأمل في عودة وزراء



على أساس التكنوقراط". وفي إجابة على سؤال إذا كان يفكر في تشكيل حكومة طوارئ قال المالكي "لا. ليست حكومة طوارئ وإنما حكومة قائمة على أسايب تكنوقراط... وبموجب اختيارات...". ولم يوضح المالكي ما هي هذه الاختيارات. وهذه هي المرة الأولى التي يتحدث فيها المالكي عن احتمال تشكيل حكومة جديدة تحل محل الحكومة الحالية. وعانى التشكيل الحكومي الحالي من انسحابات متكررة أثرت بشكل كبير على أدائه حيث انسحبت منه ثلاث كتل رئيسية هي جبهة التوافق السنية والكتلة الصدرية

## قال إن ما يهمني هو تحقيق الهدف

## بوش يرى تقدما في العراق ويقول خفض القوات ممكن



بين الأهداف السياسية التي فشل في تحقيقها تمرير قانون بخصوص تقسيم عائدات النفط بين المناطق في البلاد. وقال بوش إنه يود أن تمرر حكومة رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي قانون النفط ولكنه أثنى عليها لاتخاذها خطوات أخرى مثل وضع منهج لضبط الميزانية. وخلال المؤتمر الصحفي قطع هاوارد حليف الرئيس الأمريكي تعهدا قويا بمناصرته في مهمة العراق على الرغم من الاستياء الشعبي الذي تلقاه الحرب في استراليا. وقال هاوارد في المؤتمر الصحفي المشترك "التزامنا بمساعدة العراق باق والقوات الاسترالية ستبقى على مستوايتها الحالية في العراق لا على أساس أي جدول زمنية ولكن على أساس الأوضاع على الأرض". وأضاف قوله "القوات الاسترالية لن تخفض أو تسحب إلا إذا اقتنعت بأنه لا يمكن لهذه القوات أن تقدم على نحو مفيد مساهمة أخرى من أجل ضمان إن يتمكن العراقيون من الاهتمام بشؤونهم بأنفسهم". ومع اقتراب الانتخابات الاسترالية المقرر أن تجري بنهاية العام يتراجع هاوارد عن استطلاعات الرأي وراء زعيم حزب العمال المعارض كيفن رود الذي تعهد بسحب القوات الاسترالية من العراق إذا فاز في الانتخابات. ولاستراليا نحو 1500 جندي في العراق 550 منهم من القوات القتالية.



## بوش لا يملك إستراتيجية للخروج

تحت عنوان "لغة أخرى للعراق" قالت صحيفة (نيويورك تايمز) في افتتاحيتها إن العراق لا يزال بعيدا كل البعد عن اللقطات الصورية. ولكن ليس بالنسبة للرئيس الأمريكي جورج بوش الذي يعمل جاهدا لتشثيت انتباه الرأي العام عن سياساته الفاشلة في العراق واستبعاد الكونغرس عن المطالبة بإعادة القوات إلى الديار، وأضافت أنه رغم الاستمرار في قتل الأميركيين والعراقيين على السواء وسط رفض السياسيين للمصالحة، لا يزال بوش معتقدا في



## بري يحدد 25 سبتمبر موعدا لانتخاب الرئيس الجديد

بيروت/وكالات، دعا رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري أمس الأربعاء رسميا البرلمان إلى عقد جلسة في 25 سبتمبر لانتخاب رئيس جديد للجمهورية كما أعلن الناطق باسمه. وجاء في نص الدعوة الرسمية إلى النواب "يعقد مجلس النواب جلسة في تمام الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الثلاثاء الواقع في 25 أيلول 2007 لانتخاب السيد رئيس الجمهورية، تأمل حضوركم في الموعد المحدد". وتبدأ المهلة الدستورية لانتخاب رئيس جديد للجمهورية في 24 سبتمبر وتنتهي في 24 نوفمبر.

## بتريوس يلمح إلى خفض القوات بالعراق

واشنطن/وكالات، قال الجنرال بيفيد بتريوس أكبر قائد عسكري أمريكي في العراق انه سيوصي بإجراء خفض في أعداد القوات الأمريكية في شهر مارس تقريبا عندما يقدم تقريره إلى الكونجرس الأسبوع القادم. وقال بتريوس "التمرد سيأخذ مداه، هناك حدود لما يمكن أن تفعله قواتنا لذلك فان توصياتي يجب أن تستند إلى ذلك... لا ان يكون هذا الأمر هو الدافع لها... يجب أن يأخذوا في الاعتبار التوتر الذي يتعرض له قواتنا المسلحة". ومن المقرر أن يقدم بتريوس تقييمه إلى الكونجرس الأسبوع القادم مع السفير الأمريكي لدى العراق ريان كروكر.

## مقتل خمسة في اشتباكات في الصومال

مقديشو/وكالات، وقعت اشتباكات بين قوات الحكومة الصومالية ومسلحين مما أدى إلى مقتل خمسة أشخاص وإصابة العشرات أمس الأربعاء. وبدأ القتال شبه اليومي في مقديشو في وقت مبكر من صباح أمس مما أدى إلى بقاء العديد من السكان في منازلهم، وقال حمدي احمد علي الذي يسكن بالقرب من سوق البكاره حيث تبادل جنود القوات الحكومية النار مع متمردين "قتل رجلان احدهما يعمل نادلا بينما الآخر شقيق صاحب المطعم"، وقال ساكن آخر انه شاهد جثث قتلى ترقد في الشارع من سقف منزله، وقال فرح اند عمر بالتلفون "شاهدت ثلاثة قتلى وستة جرحى لكنني لم أتمكن من مغادرة منزلي". وقال مصدر طبي طلب عدم نشر اسمه ان مستشفى المدينة استقبل 29 جريحا توفى احدثهم، وامتنعت الشرطة الصومالية عن التعقيب قائلة إن هناك عملية تجري الآن.

## وثائق لوكالة الاستخبارات الأمريكية تظل سرية

سان فرانسيسكو/وكالات، قضت محكمة استئناف أمريكية بأن وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية يجوز لها رفض الإفراج عن وثائق تعود إلى أربعين عاما للرأي العام لحماية أسرار محقق بها منذ فترة طويلة، وقضت محكمة الاستئناف الأمريكية الدائرة التاسعة بأن وكالة الاستخبارات لا يتعين عليها التخلي عن وثائق بموجب قانون حرية المعلومات الذي يهدف إلى كشف أنشطة الحكومة للعام. وكان لاري بيرمان وهو أستاذ علوم سياسية بكاليفورنيا قد سعى للحصول على وثيقتين واحدة تعود لعام 1965 وأخرى لعام 1968 تعرف باسم "الموجز اليومي للرئيس" والتي تطلع فيها وكالة الاستخبارات المركزية الرئيس ليندون جونسون على موجز للأحداث، وخلال تلك السنوات كانت الولايات المتحدة تخوض حربا في فيتنام وتدخل في مواجهة مشوبة بالتوتر مع الاتحاد السوفييتي سابقا.

## مقتل جنديين من الأطلسي وعشرات من طالبان

كابول/وكالات، قال الجيش الأمريكي ان جنديين من قوات حلف شمال الأطلسي قتلوا في جنوب أفغانستان أمس الأربعاء بعد يوم من مقتل أكثر من 30 من المسلحين في مناطق جنوبية تعج بمقاتلي طالبان. وقال مسؤول إقليمي في تصريحات منفصلة ان عدة مدنيين قتلوا في عملية شنتها قوات تقودها الولايات المتحدة ضد مسلحين يشبهه في أنهم أعضاء في حركة طالبان في منطقة غزنة في جنوب البلاد أمس الأربعاء. وأكد الجيش الأمريكي العملية قاتلا ان الذين قتلوا متشدون لكنه لم يقر بأن أشخاصا غير محاربيين أصيبوا. ولم يذكر تفاصيل بشأن جنسية الجنديين الذين قتلوا من قوات حلف شمال الأطلسي تمشيا مع السياسة المتبعة أو أين حدث هذا.

## متشدون يطلقون سراح عشرة جنود باكستانيين

غالاناي/وكالات، قال مسؤول حكومي أمس الأربعاء إن متشددين باكستانيين مرتبطين بتنظيم القاعدة وحركة طالبان أطلقوا سراح عشرة جنود كانوا قد احتجزوهم قبل أربعة أيام في منطقة قبليية قرب الحدود الأفغانية. وقال سيد أحمد جان وهو مسؤول حكومي كبير في بلدة غالاناي بمنطقة مهمان القبليية "أطلق سراح جميع الجنود ووصلوا إلى هنا". وكان المتشدون قد حطفوا الجنود المشرقة يوم السبت الماضي وطلبوا بإطلاق سراح خمسة من رفاقهم وانسحاب القوات من نقاط التفتيش بالمنطقة.

لكن جان قال إن الإفراج عن الجنود حدث بلا شروط وبعد أن تفاوض شيوخ قبائل مع المتشددين. ومن جهة أخرى مازالت المساعي جارية لإطلاق سراح 240 جنديا قال مسؤولون أمثيون إنهم حطفوا في منطقة وزيرستان الجنوبية على الحدود مع أفغانستان، ويتفاوض شيوخ قبائل مع المتشددين الذين يطلبون بخروج قوات الأمن من منطقتهم، ويقول الجيش إن الجنود لم يخطفوا لكنهم حوصروا بين جماعات قبليية متنافسة ولا يستطيعون الخروج من المكان.

رفضه الاعتراف بأن البلدين –العراق وأميركا– في حاجة ماسة إلى إستراتيجية أمريكية للخروج من العراق، لا إلى مزيد من الصور التذكارية والمزاعم المضللة حول إحراز النجاح هناك. وقالت الصحيفة إن زيارة بوش المفاجئة إلى العراق استحوذت على اهتمام وسائل الإعلام التي سلطت الضوء على الصور التي التقطها مع الجنود البسمين، ولكن حقايب الزيارة قوضت مزاعمه التي تقضي بأن إستراتيجيته الزيادة ناجحة وتحتاج إلى مزيد من الوقت والأرواح لتوثي أكهها، ولكننا – وتابع نيويورك تايمز– نفترض أن بوش كان يمكن أن يطنل نجاحا واحدا فقط وهو تمكته من جلب رئيس الحكومة العراقية نوري المالكي إلى إقليم الأنبار السني. وفي الختام قالت إن بوش لا يملك إستراتيجية كما يبدو لإسدال الستار على صراع لا تبدو نهايته في الأفق، داعية الكونغرس إلى الإصرار على وجود معادلة معقولة تسمح بسحب القوات الأميركية وتحد من النزيف.

## الخوف واليأس وراء الرحيل

كتبت صحيفة (واشنطن بوست) تقريرها من بغداد تحت عنوان "لا راحة من الخوف" تقول فيه إن العائلات العراقية –رغم إستراتيجيتها الزيادة في القوات الأمريكية– لا تزال تلوذ بالفرار من منازلها في بغداد وسط تصاعد العنف بين السنة والشيعية والذي يلوح في أفق الحكومة العراقية المشولة. ومنمن التتهتم الصحيفة أم عبد الله التي قالت إن والديها (من

السنه) اضطرا بسبب الخوف واليأس إلى تبادل منزلهما في منطقة الرسالة الشيعية بمنزل أصدقائهم (من الشيعة) في منطقة السعدية التي يهيمن عليها السنة. وقالت الصحيفة إن ذلك الحل بدأ متاليا في عاصمة تعقب فيها التقسيم الطائفي هذا العام رغم تدفق 30 ألف جندي أمريكي إلى بغداد، ولكن بعيد وصول عائلة أم عبد الله إلى السعدية اندفعت مليشيات شيعية إليها وأرغموا الخات من العائلات السنية على الفرار. وعاد الخوف مجددا إلى عائلة أم عبد الله. وأشارت إلى أن الهجوم الأمني الذي شنته القوات الأمريكية قبل سبعة أشهر كان يقصد منه جلب الهدوء إلى بغداد والمناطق الأخرى لإنعاش الحياة الاجتماعية والسياسية، غير أن أي من تلك الأهداف لم يتحقق. ومضت تقول إن التوترات التي تشبب في السعدية تضاف إلى العراقيين التي تقف حائلا دون تحقيق التسوية السياسية، حيث إن قادة السنة يتحنون بالأمانة إلى الحكومة العراقية في السماح للمليشيات الشيعية بالتسلل إلى مناطقهم.